الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية
(مــارس 2019م)

المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر مارس 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر مارس للأعوام السابقة (إحصائية الضحايا)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

البريــد الإلكترونـــي: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

تلفـــون: (+967) 773.433.737

توطئة سياسية

1. رغم ما تتعرض له اليمن وعاصمتها من حصار شديد في كل النواحي، تفرضه السعودية والامارات بغطاء دولي فاضح غير مستند لأي مسوغات قانونية ولا لقرارات دولية، الا انها مازالت تكتظ بالحياة المليئة بروح الاصرار على البقاء والصمود.

2. وتزداد الحياة في صنعاء عظمةً حينما ترى أحيائها وأسواقها ومؤسساتها الرسمية والخاصة تختلط فيها الأسر من كل انحاء اليمن شمالها وجنوبها وشرقها وغربها بل أن الزائر يجد فيها الاف الاسر القادمة من المناطق الخاضعة للسيطرة السعودية والاماراتية وهم يشكون حالة الفوضى الأمنية المتعمدة المنتشرة في تلك المناطق بسبب تعدد العصابات الحاملة للسلاح بمسميات مناطقية وطائفية مختلفة فضلاً عن مليشيات جماعة القاعدة وداعش التي تسرح وتمرح في تلك المناطق أمام فوهات الرشاشات والمدافع الامريكية والبريطانية، وتحت مرأى من طائراتها المختلفة التي لا تحرك ساكناً، مع أن دول الحرب على اليمن قادرة على خلق حالة من الأمن والاستقرار عالية المستوى، لكن الأجندة أضحت أكثر جلاء بعد أربع سنوات من الحرب على اليمن أين الهدف من كل ذلك هو إنهاء مشروع الدولة الحرة القوية المستقلة وجعل مدن اليمن مليئة بالجماعات المسلحة المتناحرة بعناوين مختلفة، خلاف ما هو الحال في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة صنعاء وبرغم انها تحتضن ما يقارب 85% من سكان اليمن – بحوالي 24 مليون نسمة – إلا أنها تعيش حالة من الاستقرار الذي لم تعيشه اليمن من قبل الحرب عليها، وكل مؤسسات الدولة الامنية والعسكرية والقضائية والادارية، تسير بانسيابية وفق القانون والدستور، وهذا ما جعل المنظمات الدولية ترفض الاستقرار في غير صنعاء نتيجة ما تراه من عوامل الأمن وملامح الدولة رغم كل محاولات دول تحالف الحرب بقيادة السعودية الانقضاض على تلك الدولة.

الوضع الاقتصادي

3. ما زالت معاناة موظفي الخدمة العامة مستمرة لعدم صرف رواتبهم لأكثر من عامين ونصف منذ نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، مما أدى الى حرمانهم وأفراد اسرهم من مصادر دخلهم وانعكاس ذلك على مستويات معيشتهم وأثر بشكل كبير على تدني وصولهم للخدمات الاساسية، بما في ذلك الصحة والتعليم وسبل العيش الكريمة، رغم تعهد الامم المتحدة التزام حكومة هادي بدفع رواتب الموظفين.

4. استمرار وتعنت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في احتجاز ومنع دخول سفن المشتقات النفطية لميناء الحديدة وقد قامت خلال هذا الشهر باحتجاز أكثر من 8 سفن ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة رغم وثائق وتصريحات دخولهم قد تم منحها من قبل الامم المتحدة.

5. إن استمرار احتجاز السفن يلقي بظلاله على الوضع التمويني العام في البلاد وينذر بظهور أزمات واختناقات تموينية كبيرة وعدم قدرة القطاعات الحيوية في الحصول على احتياجاتها وبالتالي توقف خدماتها، كما يترتب على استمرار احتجاز السفن دفع غرامات التأخير وقد وصلت غرامات التأخير ما يقارب 7 ملايين دولار أمريكي لعدد 16 سفينة وهي في ازدياد مع استمرار الاحتجاز يوماً بعد يوم مما يؤدي إلى مضاعفة سعر التكلفة على المواطن العادي.

6. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في اتلاف المنشآت والمحاصيل الزراعية من خلال استهدافها واحراقها بالقصف المباشر.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر (مارس 2019م)

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	17	31	48	تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري
مصنع	1		1	تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك وورش التصنيع
حقل زراعي	86	92	178	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية
سوق	2	1	3	تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية
أغنام ومواشي	19		19	تشمل الأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها
مزرعة دجاج وحظائر مواشي		1	1	
منشأة تجارية	12	89	101	تشمل المحلات التجارية والسوبر
مخزن أغذية	7		7	
محطة وقود	1	1	2	
شاحنة غذاء	6		6	
موانئ		1	1	

7. بلغت خسائر القطاع السمكي ما يفوق 6.9 مليار دولار نتيجة استهداف وتدمير موانئ الاصطياد ومراكز الانزال ومختبرات الجودة وقوارب الصيد من قبل دول تحالف الحرب على اليمن، وبلغت الخسائر المترتبة على توقف تنفيذ المشاريع السمكية في البحر الأحمر ما يزيد عن 294 مليون دولار، وبلغت الخسائر بسبب الاصطياد غير المرخص تحت حماية سفن دول تحالف الحرب على اليمن إلى 2.1 مليار دولار، وبلغ عدد المصانع التي توقف نشاطها نتيجة انخفاض الإنتاج السمكي أكثر من 50 مصنعاً.

8. بلغت خسائر قطاع الكهرباء في أربع سنوات جراء الحرب على اليمن من قبل دول التحالف 4.7 مليار دولار حسب تقديرات وزارة الكهرباء.

9. بلغت خسائر قطاع النقل في اليمن جراء الحرب على اليمن خلال أربع سنوات أكثر من أربعة مليارات دولار حسب التقديرات الأولية لوزارة النقل، حيث استهدفت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والإمارات كل قطاعات الطيران المدني والأرصاد، أبرزها المطارات والأجهزة الملاحية الجوية والتجهيزات الفنية والمعدات والاتصالات والرادارات وعربات الإطفاء و14 محطة أرصاد جوية موزعة في مختلف محافظات الجمهورية.

10. واصلت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية حصارها الجوي وإغلاق مطار صنعاء أمام كافة الرحلات المدنية بما فيها رحلات الخطوط الجوية اليمنية حتى اليوم باستثناء طائرات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة باليمن بالإضافة إلى ممارسة القرصنة الجوية والتدخل غير المشروع بحق طائرات مدنية وأممية ومنظمات حيث قامت دول تحالف الحرب على اليمن باعتراض أكثر من 14 طائرة تابعة لشركات طيران مدنية وحكومية لبعض الدول العربية والاجنبية بعضها كانت في الأجواء وأخرى بعد إقلاعها من مطار صنعاء الدولي.

11. القطاع البحري تعرض لأضرار وخسائر كبيرة خلال أربع سنوات من الحرب على اليمن من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية وتقدر الخسائر حولي 1.3 مليار دولار متضمنة خسائر القطاع الخاص، خاصة وأن ميناء الحديدة تعرض لأضرار كبيرة أبرزها استهداف دول تحالف الحرب على اليمن لكرينات الحاويات والكماشات والرافعات الشوكية والهناجر والمستودعات والقاطرات ورؤوس القاطرة وشبكتي الكهرباء والمياه وصوامع الغلال ما تسبب في إعاقة 80% من قدرتها على أداء عملها. كما تعرض ميناء المخا لتدمير في المباني والمنشآت والمعدات والتجهيزات وتشريد العاملين فيه بالإضافة إلى ميناء رأس عيسى الذي تعرض لغارات كثيرة من قبل طيران دول تحالف الحرب على اليمن، ورفض السماح بتصدير شحنة النفط الخام في الخزان العائم صافر الأمر الذي ينذر بأكبر كارثة بيئية بحرية على مستوى العالم لن تقتصر على اليمن وحسب وإنما على دول المنطقة.

12. تكبد قطاع الطرق والجسور خلال أربع سنوات من الحرب على اليمن من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية مبلغ 822 ملياراً و935 مليوناً و509 آلاف ريال ما يعادل 3,3 مليار دولار، حيث تم تدمير شبكة الطرق والجسور في مختلف مديريات ومحافظات الجمهورية والتي وصل طولها إلى 17 ألف كيلومتر بهدف عزل المدن والمحافظات عن بعضها وتعطيل مصالح المواطنين وقطع سبل المعيشة للشعب اليمني بشكل عام، وتم تدمير 99 جسراً علوياً بلغت التكلفة التقديرية لإعادة إنشائها 114 ملياراً و759 مليوناً و500 ألف ريال ما يعادل 459 مليوناً و38 ألف دولار.

الوضع الإنساني

13. وصفت الامم المتحدة الأزمة الإنسانية في ظل حرب دول التحالف ضد اليمن بأنها أكبر كارثة إنسانية في العالم، حيث أصبح حوالي 24.1 مليون شخص في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية، وهناك 3.8 مليون وثمانمائة ألف نازح، وأكثر من 1.5 مليون موظف في القطاع العام بدون راتب لمدة عامين ونصف، يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، ويقدر نحو 20.1 مليون يمني بحاجة إلى الأمن الغذائي والزراعي بينهم 10 مليون شخص محتاج للأمن الغذائي والزراعي بشدة بما فيهم 2 مليون طفل بحاجة ماسة للغذاء، إلى جانب ذلك هناك ملايين من الاشخاص يحتاجون إلى الصحة ومياه الشرب والمأوى.

14. بلغ عدد الاستهدافات المرصودة ضد الصيادين 81 اعتداء مباشر من قبل دول تحالف الحرب على اليمن، أسفر عنها سقوط أكثر من 500 صياد ما بين شهيد وجريح، وتم اختطاف وتعذيب وسجن ما يزيد عن 1,000 صياد لا يزال 50 منهم محتجزاً حتى اللحظة، وتسبب الحرب على اليمن في تضرر أكثر من 40 ألف صياد تأثروا وفقدوا مصادر دخلهم نتيجة العدوان المباشر وتوقف نشاط أكثر من 4.5 ألف قارب صيد، واحراق واتلاف وتدمير ما يزيد عن 250 قارب صيد.

15. دول تحالف الحرب على اليمن تسببت جراء فرضها الحصار الجوي بكارثة إنسانية هي الأكبر على مستوى العالم بحسب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية حيث توفي أكثر من 34,000 مريض بسبب منعهم من السفر للخارج لتلقي العلاج.

16. لا زال الأطفال والنساء والمزارعين اليمنيين تحت خطر الموت أو الإصابة الشديدة جراء انفجار الذخائر العنقودية ومخلفات القنابل التي استخدمتها دول تحالف الحرب على اليمن، كما أدت الأضرار الناتجة عن تدمير المدارس والمستشفيات من حرمان الأطفال من التعليم والخدمات الصحية مما جعلهم عرضة للانتهاكات التي تهدد كل قواعد واحكام الحماية الخاصة بهم، حيث أصبح 2 مليون طالب وطالبة في اليمن خارج المدرسة، نسبة 36% من الطلاب ونسبة من 24% من الطالبات متسربون من المدارس بسبب الحرب على اليمن.

17. تم تصنيف القطاع الصحي ضمن الفئة الشديدة الاحتياج في 203 مديرية من أصل 333 مديرية حيث تعمل أقل من 40% من المنشآت الصحية بشكل كامل، وتعاني المنشآت الصحية العاملة نقصاً في عدد الاخصائيين والمعدات والأدوية. ويواجه اليمن أزمة صحية كبيرة تتمثل في عودة تفشي وباء الكوليرا بشكل واسع ومخيف حيث بلغ عدد المشتبه بإصابتهم 1.6 مليون نسمة، كما أدت إلى زيادة عدد الوفيات 3,217 نسمة، والمعروف أن هذا الوباء تفشى نتيجة الحرب والحصار وآثارهما الكبيرة في تدهور الوضع الصحي والنقص الحاد في الكوادر الطبية والأدوية لمواجهة هذا الوباء فضلاً عن تأثير الأسلحة المستخدمة في الغارات على البيئة بشكل عام وعلى المياه والأراضي الزراعية بشكل خاص.

18. فرضت دول تحالف الحرب على اليمن ومرتزقتها حصاراً خانقاً على أكثر من 7,000 مدني في مديرية الدريهمي جنوب محافظة الحديدة منذ أكثر من 8 أشهر، نتج عنها كارثة إنسانية أدت إلى انتشار واسع للملاريا والكوليرا وحمى الضنك وسوء التغذية، ناهيك عن وفاة العشرات من الأطفال والنساء بسبب تلك الأمراض واستهداف منازلهم بشكل مباشر من قبل دول تحالف الحرب ومرتزقتهم على اليمن.

الانتهاكات والجرائم

19. رغم الجهود المبذولة من قبل الامم المتحدة ذات الصلة بتنفيذ اتفاقية السويد إلا أن تلك الجهود أخفقت في كثير من المشاورات والمفاوضات التي تشرف عليها حيث استمرت الخروقات الكثيرة لدول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في محافظة الحديدة.

20. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن في استهداف منازل المدنيين والأعيان المدنية دون مراعاة لأحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني.

21. استمرار القيود التعسفية التي فرضتها وتمارسها دول تحالف الحرب على اليمن في المنافذ والموانئ البرية والبحرية والجوية الأمر الذي نتج عنه صعوبة وصول المساعدات الانسانية والسلع الأساسية الأخرى وفي مقدمتها المشتقات النفطية.

إحصائية الضحايا خلال شهر مارس 2019م

	قتيل	جريح
	10	18
	30	44
	40	63

الجرحى	إجمالي الضحايا	القتلى
125	205	80

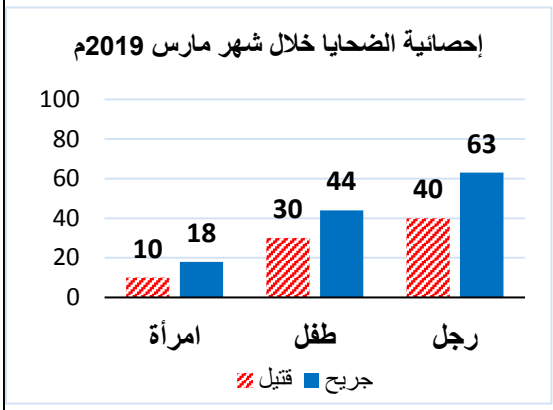

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(مارس للأعوام السابقة)

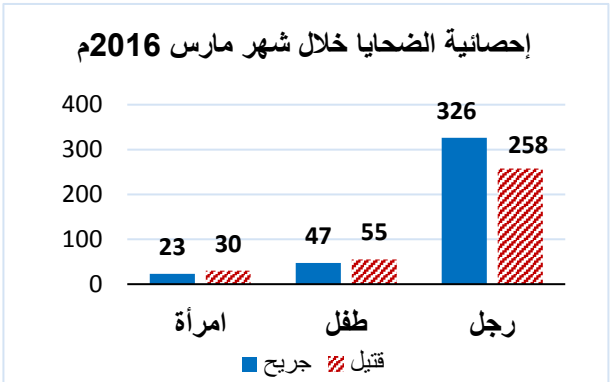

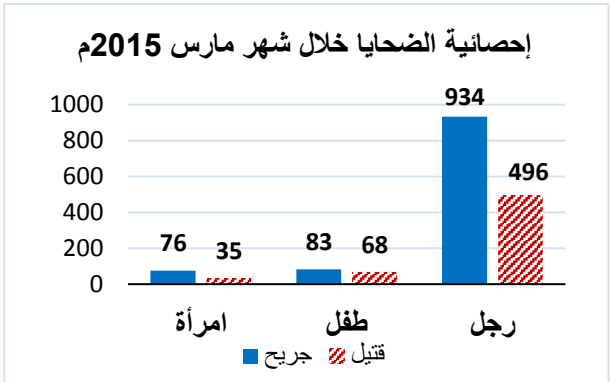

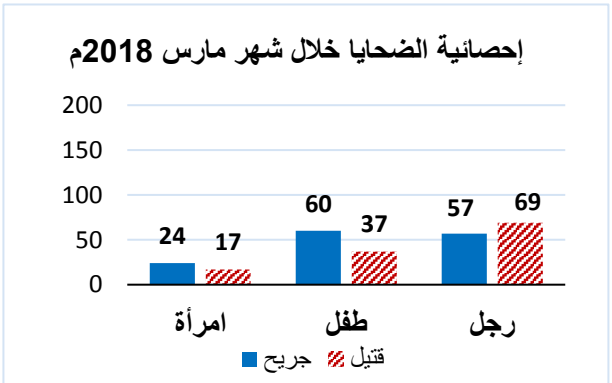

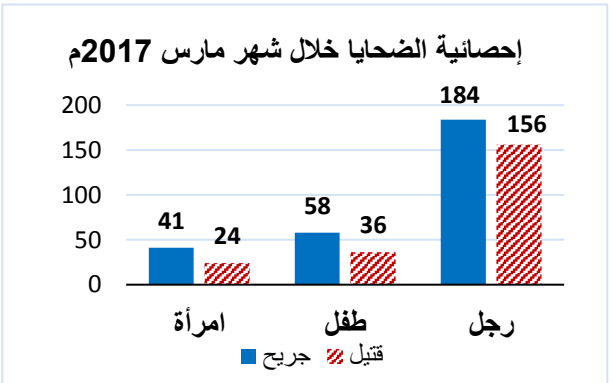

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (مـــارس 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
صعدة	251	984	1,278	1					2,514
الجوف	7								7
الحديدة		4,309	5,000	1					9,310
مأرب	10								10
تعز	6		38						44
حجة	273	19					3		295
صنعاء	32		27						59
عمران	11			1					12
الضالع	2								2
الإجمالي	592	5,312	6,343	3	0	0	3	0	12,253

إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر مارس 2019م

قصـــة الشهـــر

(القهـــر والحـــزن فـــي مطـــار عـــدن)

توجه ابن مديرية حبيش في محافظة إب، الدكتور (م. ع. ا.) صوب مدينة عدن ومعه امه التي تعاني من فشل كلوي ومعه كذلك زوجته ووالده الذي يقترب عمره من الثمانين وشقيقه الاصغر. الهدف هو الذهاب الى الهند لإجراء عملية لوالدته بعد ان قرر التبرع لها بإحدى كليتيه. باع من ارضه واستدان المال الكثير من اجل هذا الهدف النبيل. توجه الجميع نحو مطار عدن الساعة الرابعة قبل فجر الاحد 24 فبراير فرحلتهم إلى الهند ستكون الساعة السابعة صباحاً. وصلوا المطار وبدأوا بإجراءات السفر، وعندما حان وقت صلاة الفجر صلوا هناك وصلت الأم وهي فوق الكرسي المتحرك. وعندما كانوا في الطابور استعدادا لدخول صالة المغادرة ومن ثم الصعود الى الطائرة تقدم من الدكتور أحد الشباب، طالباً منه تسليمه الجوازات من اجل مساعدتهم. سلمها الدكتور وهو يشكره معتقداً أنه قد رقّ قلبه عندما شاهد امه على الكرسي المتحرك في الطابور. فذهب الشاب إلى غرفة يجلس فيها ضباط اماراتيين وكان يتردد على هذه الغرفة ضباط وأفراد يمنيين وبعد قليل تم استدعائه مع أبيه الى أحد المكاتب، وهناك وجهوا له تهمة انه قيادي حوثي كبير فانكر ذلك وقال لهم انا لا أنتمي لأي جماعة وهذا عنوان عملي. فقالوا له بل انت فلان وهذه صورتك وقاموا بعرض احدى الصور عليه. قال لهم هذا ليس اسمي أنا اسمي هذا الموجود في الجواز وهذه شهادة ميلادي من حين خلقت، وهذه ليست صورتي هذه صورة اخي وهو ليس كما ذكرتم حتى وإن كان، فما ذنبي؟ فأنا متأكد ان هناك وشاية بنا والحمد لله قد تأكدتم من أوراقي.

وفي تلك اللحظة، كان الركاب قد بدأوا بالصعود الى الطائرة، فقال لهم ارجوكم لا تفوت علينا الطائرة فلم نجد الحجز إلا بصعوبة وأمي مضرورة. وهنا تقدم منهم الأب وقال: "الله يصلحكم يا عيالي خلونا نروح لنا". فرد عليه أحدهم: "أنت يا حاج معك صورة في مهرجان حضره المحافظ عبد الواحد صلاح مهرجان للحوثي." فقال لهم: "أيش من مهرجان؟ وأيش من صورة قلدكم الله وانا في هذا السن عادنا حق مهرجانات الله يهديكم؟ وحتى لو معي صورة كل الناس يتصوروا خافوا الله وارحموا شيبتي وحالة زوجتي".

كانت الام وبإحساس الأمومة الفطري على ثقة ان هناك مكروه قد حدث لابنها وابوه وخاصة بعد ان اقلعت الطائرة. فأخذت تنادي باسمه وهي على الكرسي المتحرك دون ان يسمعها أحد فقام رجال الامن حسب التوجيهات بإرجاعها مع ابنها وزوجة ابنها الدكتور الى فندق خاص ووضعوهم تحت الملاحظة. اما الدكتور وابوه فقد تم نقلهم الى البحث الجنائي ومكثوا هناك عدة ايام فراجع عليهم بعض معاريفهم، فأمر مدير البحث بإطلاقهم بضمانة. خرج الدكتور م ع مسرعا ليجد امه في حالة سيئة نفسيا وجسديا فتم اجراء غسيل كلوي لها. وبدأ يبحث عن رحلة ثانية الى الهند، لكن القدر كان يدخر لهم شيئا آخر فبعد يومين من إطلاق سراحهم وصل الى الفندق بعض افراد الامن وقالوا ان رئيس جهاز الامن السياسي عبده الحذيفي المتواجد في الرياض قد احتج على اطلاقهم ووجه بإعادتهم الى السجن.

وبعد عدة ايام من مكوثهم في السجن اصيب الاب بانهيار عصبي من القهر فاثر على القولون وهنا اضطروا الى إطلاقه. أما الابن، فبقي في السجن لمدة عشرين يوم وبعد هذه المدة قالوا له ان الحذيفي قد وجه بإطلاق سراحه بعد مراجعته من قبل بعض اقارب الدكتور هناك. خرج من السجن مسرعاً في اتجاه المستشفى الجمهوري حيث كان قد تم نقل امه الى هناك بعد ان رفضت الغسيل حزنا على ابنها ودخلت في غيبوبة. وصل الابن الى المستشفى ليحضن امه وينادي بصوت عالي ففتحت عيناها فراته امامها وحضنته وهي تقول انت بخير يا ابني؟ فيرد عليها بالإيجاب قائلا لا تقلقي يا امي فماهي الا ساعات حتى فاضت روحها الى باريها فانكب ابنها فوق صدرها يبكي على فراقها ويبكي على مدينة تولى امرها اناس لا يعرفون القانون ولا النظام ولا تعرف الرحمة او الشفقة والمروءة طريقاً الى قلوبهم... فعاد الجميع مع الجثة ليتم دفنها في بلادهم.